

الرقم التسلسلي:/2024

العنوان:

اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات
دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بولاية -المسيلة-.

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع التربوي

إشراف:

د. بنونيقة نصيرة

✧ من إعداد الطالبة:

✧ براهيمى إسرائ

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. جزار عزيزة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بنونيقة نصيرة
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. زغلاش ليندة

السنة الجامعية: 2023-2024 م



فهرس المحتويات	
رقم الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
	مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
11	تمهيد
12	أ. الإشكالية
13	ب. أسباب اختيار الموضوع
14	ج. أهمية الموضوع
14	د. أهداف الموضوع
14	هـ. تحديد مفاهيم الدراسة
16	و. الفرضيات
16	ز. الدراسات السابقة
21	خلاصة
الفصل الثاني: مقارنة نظرية حول الاتجاهات	
22	تمهيد
23	أ. خصائص الاتجاه
24	ب. مكونات الاتجاه
25	ج. تصنيفات الاتجاه
26	د. وظائف الاتجاه
27	هـ. أهمية الاتجاه
29	خلاصة
الفصل الثالث: التقييم في المرحلة الابتدائية	
32	أ. الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية
35	ب. الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية
36	ج. امتحان تقييم المكتسبات في المرحلة الابتدائية

39	.IV. التعديلات المدرجة على امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
42	.V. المبادئ العامة لامتحان تقييم المكتسبات

الفصل الرابع: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة	
45	تمهيد
46	.I. منهجية البحث
52	.II. التعريف بميدان الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
54	.I. عرض وتحليل البيانات العامة
58	.II. اختبار فرضيات الدراسة
65	.III. نتائج الدراسة
67	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول		
الصفحة	الجدول	التسلسل
44	درجات مقياس الدراسة	01
45	محاور الاستبيان	02
46	اختبار الثبات لمحاور الاستبيان	03
46	الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة	04
48	اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)	05
49	استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة	06
52	تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق الجنس	07
53	تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق الخبرة	08
54	تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق المؤهل العلمي	09
55	تحليل معطيات محاور الدراسة	10
57	نتائج اختبار ستيودنت (T-Test) للفرضية الأولى	11
58	نتائج اختبار ستيودنت (T-Test) للفرضية الثانية	12
59	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	13
60	نتائج اختبار الفرضية الرابعة	14
60	نتائج اختبار ستيودنت (T-Test) للفرضية الرئيسية	15

فهرس الأشكال		
الصفحة	التمثيل البياني	التسلسل
52	شكل توزيع بيانات محور البيانات العامة وفق الجنس	01
53	شكل توزيع بيانات محور البيانات العامة وفق الخبرة	02
54	شكل توزيع بيانات محور البيانات العامة وفق المؤهل العلمي	03

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله، فالحمد لله على البدء والختام، ها أنا اليوم أهدي نجاحي لي كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

لي النور الذي أضاء وبني لي العزيز الذي حملت اسمه فرا، لي معلمي الأول الرجل الذي سعى طوال حياته لأكون الأفضل أبي الغالي.

لي من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي اللي من كانت ملجئي وبدي اليمنى في هذه المرحلة.. لي من أبصرت بحا طريق حياتي واعتزازي بزاتي.. لي القلب المنون لي من كانت وعواتها تحيطني أسي الحبيبة.

لي مصدر قوتي الداعمين والساندين لي خيرة أيامي وصفوتها لي ضلعي الثابت وأمان أيامي لي من شدت عضدي بحم فكانوا أنا بيع ارتوي منها لي خيرة أيامي وصفوتها لي فرة عيني لي إخوتي.

لي من كان سنداً وعونا في هذا الطريق، وجسراً للمحبة، ومصدر الرامي خطيبي الغالي.

لكل من كانوا عوناً وسنداً في هذا الطريق، للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين والأيام، لأصحاب الأزمات.



شكر وتقدير

لا يسعني وأنا انهي هذا الجهد العلمي الا ان اتقدم بالشكر و الامتنان
الى كل من مد لي يد العون وساعدني في انجاز هذا البحث.
واخص بالذكر المشرفة الدكتورة بونويقة نصيرة ، التي اعتبرها اكبر
داعمة لي و رابحة من أمي ، والتي أشرفت بعناية فائقة على هذا البحث.
ولما قدمته لي من جهد و وقت و صبر ، وماقدمت من توجيهات سديدة ،
جزاها الله عني خير الجزاء و حفظها من كل مكروه.

مقدمة:

مما لاشك فيه أن التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في مختلف الأمم ما هو الا نتاج الاهتمام بالعلم و التعليم في مختلف هاته الأمم، و ماتقدمه الدول من امكانيات مادية وبشرية لتحقيق قفزة نوعية في نظامها التربوي و النهوض به لأعلى المراتب في المجتمعات.

كما سعت المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا كغيرها من مدارس العالم الى هدف اساسي من خلاله تكوين جيل متشبع بقيم المجتمع الجزائري و ومعتز بوطنه وثقافته ، ألا وهو الاصلاح التربوي المستمر ، خاصة في المدارس الابتدائية ، وذلك من أجل السعي لمعالجة المناهج وطرق التدريس، ومحاولة القضاء على المشكلات التي تواجه التلاميذ في المدارس.

تعددت الاصلاحات التربوية الى أن وصلت الى اخر اصلاح تربوي هام يخص نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ، وهو: امتحان تقييم المكتسبات. والذي تعتبر محطة هامة في تاريخ الاصلاحات التربوية الأخيرة، بالاضافة الى اهمية المعلم الذي يعتبر محور العملية في هذا الموضوع .

تو نظرا لتعدد آراء المعلمين حول هذا الموضوع حاولنا في دراستنا اختيار عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية المسيلة -بلدية المسيلة- لاجراء دراسة ميدانية لمعرفة كل الجوانب المحيطة بهذا النوع من الامتحانات، ولتناول هذا البحث قمنا بتقسيمه الى جانبين متكاملين وهما الجانب النظري والجانب الميداني.

الجانب النظري: وينقسم الى ثلاث فصول كالتالي:

الفصل الأول: تضمن الجانب الخلفية النظرية لمشكلة البحث: الاشكالية، الفرضيات، اهداف وأهمية الدراسة، اهداف الدراسة، أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن موضوع الاتجاهات: خصائص الاتجاه، تصنيفاته، مكوناته، وظائفه، أهميته.

الفصل الثالث: وهو محور أساسي في بحثنا، تضمن التقييم في المرحلة الابتدائية: فبعد تمهيد الفصل قمنا بتعيين نقاط أساسية في البحث وهي: الوظائف الاجتماعية والتربوية للمدرسة الابتدائية، امتحان تقييم المكتسبات ، واهم التعديلات التي طرأت عنه.

الجانب الميداني: وينقسم الى فصلين:

الفصل الرابع: وهو مخصص لمنهج الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

- أ. الإشكالية.
- ب. أسباب اختيار الموضوع.
- ج. أهمية الموضوع.
- د. أهداف الموضوع.
- هـ. تحديد مفاهيم الدراسة.
- و. الفرضيات.
- ز. الدراسات السابقة.

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي الى اهداف يسعى لتحقيقها ، و يتم ذلك يكون خلال رسم خطط تصورية ، يبين فيها أهم القضايا و الأطروحات التي استعان بها وأهم الأسئلة التي تناولها والتي باستطاعته الاجابة عليها، و يمكنه تحديد أهم المسائل الجوهرية و الثانوية منها.

ويأتي الفصل الأول ليتناول الإطار العام للدراسة ،من خلال تناول مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع كأسباب اختياره للموضوع دون غيره، و أهمية دراسته للموضوع، إشكالية دراسته ، أهداف الدراسة، ضبط مفاهيم الدراسة، فهذا الفصل هو بوابة الولوج لفهم موضوع الدراسة.

1. الإشكالية:

شهدت الجزائر تحولات كبيرة منذ الاستقلال 1962 في نظامها التربوي، سمحت بإقامة دعائم أساسية لمنظومة تتطور باستمرار. وتم تحقيق ذلك من خلال الاهتمام الكبير الذي أولته الدولة لتربية وتعليم أبنائها، عبر فترات مهمة و متتالية .

بداية هاته الفترات ركزت على تحولات جوهرية عميقة في شتى المجالات ، حيث كانت التربية والتعليم في صلب تلك التحولات، إيماناً بأن التفوق والتنمية في مختلف المجالات تبدء من تعليم وتكوين الفرد في المجتمع، وفي هذا الإطار كانت أولويات ومجهودات الدولة موجّهة لبعض النقاط الأساسية من أهمها ديمقراطية ومجانية وإلزامية التعليم، وتعميم تدريس اللغة العربية والتعريب التدريجي لبعض المواد.

تميزت الفترة الثانية من التعليم بعد الاستقلال بالتوجه القوي نحو إحداث تنمية شاملة مست شتى مجالات الحياة والتي كانت محورها الأساسي قطاع التربية ، ومن أولويات هاته الفترة كانت الإصلاح الجذري لنظام التربية والتكوين، واستمر إدخال التعديلات كلما استدعت الضرورة لذلك ، سواء على المستوى التنظيمي أو على مستوى المضمون. كما تميزت هاته الفترة بصدور الأمر رقم 35-76 المؤرخ في 16 أفريل 1976 التضمن تنظيم التربية والتكوين، فأصبح التعليم المتوسط مرحلة مستقلة تربط بين مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي.

الفترة الثالثة من 1982 إلى 1992: يمثل تعميم المدرسة الأساسية منعرجاً هاماً في تاريخ المنظومة التربوية، حيث وضع نهاية للنظام الموروث الذي كان محل تعديلات كما سبقت الإشارة إليه، والتأسيس لمنظومة تربوية وطنية، متميزة بأصالة مضامينها وإطاراتها وبرامجها، بديمقراطيتها في إتاحتها فرصاً متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين، وبتفتحها على العلوم والتكنولوجيا. (<https://gloriousalgeria.dz>)

بالإضافة إلى أن المنظومة التربوية تسعى دائماً لضبط مسار العملية التعليمية ، و الحفاظ على سيرها بشكل حسن في المؤسسات التربوية، كما تسعى أيضاً إلى الحفاظ على أهمية التقويم في المراحل التعليمية لدى التلميذ، وخاصة المرحلة الابتدائية.

كما تعتبر عملية التقويم جزء لا يتجزأ من التقويم ، الذي بدوره يمكن المعلم من تحقيق أهدافه الخاصة بالكشف عن الفروق الفردية لدى التلاميذ و الحصول على معلومات تفيد في معرفة مدى استيعاب و اكتساب التلميذ للدروس المقررة و مدى تقدمه في العملية التعليمية.

كما يساعد بدوره في التقويم الذاتي لأداء المعلم و ما ان كانت الاساليب و الطرق المستعملة من طرفه مناسبة ام لا .

و في ظل الاصلاحات المستمرة من طرف الوزارة في السنوات الاخيرة ،كان من الضروري ان ينتقل التلميذ من مرحلة التعليم الابتدائي إلى المتوسط لا يكون الا بالنجاح في امتحان شهادة التعليم الابتدائي ، و الذي يكون باجتياز اختبار رسمي كتابي في ثلاثة مواد اساسية و هي : اللغة العربية، الرياضيات و اللغة الفرنسية ،و يعتبر التلميذ الحاصل على معدل اقل من 5 في هاته المواد راسبا.

و في الاصلاح الحديث 2022-2023 تم الغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي و تعويضها بامتحان تقييم المكتسبات الذي يعتبر حديث الساعة في الوقت الراهن و الذي سنتعرف عليه في بحثنا هذا.و قد انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده مايلي:

-ماهي اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟
و تتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

-ماهي اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

-ماهي اتجاهات المعلمين نحو اهداف امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

-هل توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات تعزى الى عامل الخبرة المهنية؟

-هل توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات تعزى الى عامل المؤهل العلمي؟

II. أسباب إختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية:

-الرغبة في الاطلاع على ما طرأ على هذا القطاع الحساس من جديد.

-الرغبة في التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات باعتباره موضوع حديث

2-الأسباب الموضوعية:

-ارتباط الموضوع بتخصص علم اجتماع التربية.

-قابلية الموضوع للدراسة .

-تسليط الضوء على واحدة من أحدث الاصلاحات في المنظومة التربوية الجزائرية.

III. أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الدراسة في الوقوف على اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات الذي يعتبر موضوع حديث في المدرسة الجزائرية من خلال الوقوف على أهم النقاط التي مسها هذا النوع من الامتحانات. كما تتمثل أهمية دراستنا بالوقوف على أهم النقاط التي يمكن للمعلم إدراكها تجاه هذا النوع من الامتحانات. كما تكمن أهمية دراستنا في معرفة ما إذا كانت امتحانات تقييم المكتسبات حققت نتائج ايجابية أو العكس باعتبارها موضوع جديد.

IV. أهداف الموضوع:

تقوم كل دراسة سوسولوجية على تحقيق هدف معين، ونحن من خلال دراستنا هذه نهدف إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات، ومن بين الأهداف التي تسعى دراستنا إلى تحقيقها مايلي:

- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .
- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو اهداف امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .
- التعرف على تأثير عامل الخبرة المهنية على اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات .
- التعرف على تأثير عامل المؤهل العلمي على اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات .
- إثراء البحث العلمي .

V. تحديد المفاهيم :

1- مفهوم الاتجاه:

1-1- لغة: قصد جهة معينة، يقال: (اتجاه القبلة)، أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة. والاتجاه مصدر للفعل (اتجه) ويقال: اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له. (عبد الفتاح دويدار، 1992، ص10)

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

- عرف (كليتفورد Clétford) الاتجاه : بأنه استعداد خاص عام، يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف.

- عرفه (بوكاردوس Boudjerdousse) : بأنه الميل الذي ينجو بالسلوك قريبا أو بمبدأ من بعض العوامل ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابها أو نفورها منها. (صالح حسن الداھري،

- عرفه السيد خير الله: بأنه مجموعة من الاستجابات بالقبول أو الرفض تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة. (عبد المنعم الميلادي، 2004، ص40)

هناك عدة تعارف تناولت مفهوم الاتجاه نذكر منها :

- " هو تكوين فرضي أو متغير كامن يقع بين المثير و الاستجابة وهو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة." (عبد المجيد نشواتي، 2003، ص471).

- "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية." (زهراان حامد، 1977، ص144)

- " هو مفهوم يعكس مجموع إستجابات الفرد-كما تمثل سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الإجتماعية، التي تختلف نحوها إستجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة-أي تختلف فيها وجهات النظر-وتتسم إستجابات الفرد بالقبول أو الرفض بدرجات متباينة." (دويدار عبد الفتاح، 1994، ص58)

2-المعلم:

تعددت التعاريف والآراء حول المعلم بتعدد مهامه ودوره في العملية التعليمية التعلمية ونظرا لأهميتها ، ومن هذه التعاريف نذكر مايلي :

-يعرف "رابح تركي" المعلم على أنه " حجر الزاوية في كل إصلاح منشود في التعليم، فهو العامل الأساسي في عملية تكوين المواطن الصالح تربويا، وثقافيا وأخلاقيا، ووطنيا ودينيا أيضا." (رابح تركي، 1990، ص377)

كما يعرفه أيضا " بأنه الرجل العالم لأنه لايستطيع أن يرسم خطة في التربية والتعليم إلا إذا كان يتصف بما يتصف به العالم من بعد نظر، وحسن تقدير للأمور، وهو رجل عالم كذلك لأنه يجب أن يكون دائما على اتصال وثيق بمصادر المعرفة، حتى يستطيع أن يكون معلما مجددا وحيويا وحتى يتمكن من تحقيق أهدافه ومثله العليا التي رسمها لنفسه" (المرجع نفسه، ص379)

-يعرفه كل من " عبد الله الرشدان" و" نعيم جعيني" على أنه " الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية." (عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، 1994، ص291).

3-التقويم:

التقويم في اللغة: من جذر ق،و،م، حيث جاء في لسان العرب " قوم و إستقامها أي قدرها ويقال إستقامت المتاع أي قامت والإستقامة التقويم في الحديث قالوا: يارسول الله لو قمت لنا : فقال: الله هو المقوم أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها." (ابن المنظور، 1992، ص373)

جاء في المعجم الوسيط " قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه وقوم السلعة سعرها وثنمها و قوموا الشيء فيما بينهم أي قدروا ثمنه وتقوم الشيء أي تعدل و إستوى وتبينت قيمته." (معجم اللغة العربية، 2009، ص768)

4-الإمتحان:

تستعمل كلمة {امتحان} examination على نطاق واسع في الحياة اليومية وفي المدرسة. والمعنى السائد ، فيما يتصل بالمدرسة، أن الامتحان عملية تقويم التحصيل الدراسي أو هو قياس مدى ما حصله الطالب في المدرسة نتيجة عملية التعليم الموجهة بأهداف معينة. وعلى هذا النحو يشير مصطلح {امتحان} إلى عملية قياس مدى ما حصل عليه الطالب نتيجة العملية التربوية بما تنطوي عليه هذه العملية من خطوات و إجراءات، وبما تتطلبه من استخدام اختبار معين يكون مقياسا للتحصيل المراد التحقق منه. وهذا يعني أن مصطلح {امتحان} يستعمل للدلالة على عملية قياس التحصيل الدراسي برمتها وبكل ما تتضمنه من عناصر (أداة القياس أو <المقياس>، إضافة إلى ماقيسه هذه الأداة أي <موضوع القياس> وما تنتهي إليه عملية القياس من نتائج يعبر عنها بلغة الكم أي <العدد>). مع العلم أن مصطلح <امتحان> بالمعنى الضيق والخاص للكلمة يستعمل للدلالة على الاختبار أو المقياس المعتمد في عملية قياس التحصيل الدراسي أي يقتصر على <أداة القياس> من دون غيرها بهذا المعنى الأخير . ويتألف الاختبار التحصيلي من عدد من العبارات أو الأسئلة التي يقدر أنها تمثل المادة التعليمية التي جرى تعليمها وفق أهداف محددة ويجري قياس تحصيل الطالب فيها، وتكون إجابة الطالب الصحيحة عن هذه الأسئلة هي التعبير عن مدى تعلمه أو عن مستوى تحصيله.

(<https://arab-ency.com.sy>)

❖ تقييم المكتسبات:

هي طريقة جديدة في تقويم المتعلم ،اعتمدها وزارة التربية والتعليم في هذه السنة الدراسية من التعليم، ويقصد بها تقويم الكفاءات الختامية والشاملة للمتعلمين في جميع المواد للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وهي مقسمة إلى شقين؛ الأول يضم "المعايير" المعتمدة في التقييم والثاني يضم "سلم التقدير".

VI. الفرضيات:

الفرضية العامة:

- إن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الفرضيات الفرعية:

- إن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

-توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات تعزى إلى عامل الخبرة المهنية.

-توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات تعزى إلى عامل المؤهل العلمي.

VII. الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: اطروحة دكتوراه بعنوان _اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ- من اعداد حربي سميرة، دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية عنابة، سنة 2010، تضمنت تساؤلا مركزيا كما يلي:

- ماهي اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ؟

كما تضمنت الدراسة أربع أسئلة فرعية كالآتي:

- ماهي اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بالحالة الاجتماعية

والاقتصادية، وبالمستوى التكويني والمهني الضروري للمعلم لينمي قدرات التلميذ ايجابيا؟

- ماهي اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بتحسين طرق التدريس

المتبعة من طرف المعلم لينمي قدرات التلميذ ايجابيا؟

- ماهي اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بإعداد المناهج التعليمية

بإعداد المناهج التعليمية المناسبة لتنمية قدرات التلميذ ايجابيا؟

- ماهي اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بتوفير الوسائل التعليمية

الضرورية لتنمية قدرات التلميذ ايجابيا؟

وللاجابة على هذه التساؤلات صيغت الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في قدرات التلميذ ايجابية.

كما تفرعت هاته الفرضية الى فرضيات جزئية جاءت كما يلي:

1-اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بالحالة الاجتماعية والاقتصادية و

بالمستوى التكويني والمهني للمعلم لينمي قدرات التلميذ ايجابية.

2-اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بتحسين طرق التدريس المتبعة من

طرف المعلم لتنمية قدرات التلميذ ايجابية.

3-اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بإعداد المناهج التعليمية المناسبة لتنمية

قدرات التلميذ ايجابية.

4-اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مدى عناية التخطيط التعليمي بتوفير الوسائل التعليمية الضرورية

لتنمية قدرات التلميذ ايجابية.

اعتمدت الدراسة على العينة الغرضية (المقصودة) وقد انقسمت عينة البحث الى مجموعتين:

المجموعة 1: شملت بعض معلمي التعليم الابتدائي، والذين قدرت مدة خبرتهم ب(5سنوات فما فوق) في ميدان التعليم، قدرت هذه المجموعة ب(154) معلما ذوي خبرة (5 سنوات فما فوق) من المجموع الكلي للمعلمين (291).

المجموعة 2: شملت بعض معلمي نهاية أطوار التعليم الابتدائي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) والذين تبلغ مدة خبرتهم (5 سنوات فما فوق)، وتقدر هذه المجموعة ب (98) معلما، من المجموع (148) لمعلمي نهاية أطوار التعليم الابتدائي الذين قدرت خبرتهم ب(5سنوات فما فوق) في ميدان التعليم من أصل (291) في المدارس الابتدائية محل الدراسة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

النتائج التي تم التوصل إليها في هاته الدراسة جاءت بصورة متوسطة.

الدراسة الثانية: اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات، قامت بها الدكتورة بونويقة نصيرة، مقال علمي بـ "مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع".

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات من خلال ممارستهم وتطبيقهم للمناهج الجديدة، وكذا معرفة أهم العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهاتهم نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءة، منها عامل الجنس، المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

صيغت في هاته الدراسة الإشكالية التالية: هل اتجاهات المعلمين إيجابية نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات؟

و للإجابة على هاته الإشكالية صيغت الفرضيات التالية:

-اتجاهات المعلمين إيجابية نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات.

-اتجاهات المعلمين إيجابية نحو اهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات.

-اتجاهات المعلمين إيجابية نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات.

-توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات تعزي الى عامل الجنس.

-توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات تعزي الى عامل الخبرة المهنية.

-توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات تعزي الى عامل المؤهل العلمي.

اعتمدت الباحثة عينة عشوائية حصصية، حيث تم اختيار 4ابتدائيات عشوائيا من 4 مقاطعات، ثم اختارت 40 معلما من معلمي الابتدائيات التي اختارتها.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة تنص على إيجابية اتجاهات المعلمين نحو المقاربة بالكفاءات.

الدراسة الثالثة: اطروحة دكتوراه بعنوان الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، للطالب فاتحي عبد النبي، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر -فنوغيل، زاوية كنتة، رقان- ولاية ادرار ، 2016 .

هدفت الدراسة الى تحقيق مجموعة من الغايات اهمها:

-الوقوف على المؤهلات التكوينية والتدريبية التي خضع لها الفاعلين الوظيفيين في الحقل التربوي لتطبيق الإصلاحات بصورة علمية وناجعة

-الوقوف على الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء ممارسته مهنته، وما هي السبل التي اتخذها لمواجهة المشكلات الواقعية أثناء احتكاكه بالواقع الفعلي.

-محاولة الكشف عن مدى الرضا المهني والوظيفي للمعلمين اتجاه الإصلاحات

وكان سؤال الانطلاقة كالتالي:

ما الواقع المهني للمعلم في المدرسة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة؟

والذي تفرعت عنه عدة اسئلة جزئية وهي:

-هل رافق تطبيق برامج الإصلاحات التربوية الجديدة تكوين وإعداد للمعلم؟

-هل يتلقى المعلم صعوبات في تطبيق برامج الإصلاحات التربوية الجديدة؟

-هل شعور المعلم بالرضا اتجاه الإصلاحات التربوية الجديدة مرده تحقيقه للأهداف المنتظرة في مستوى الأداء؟

ومن ثم التوصل الى الفرضيات التالية:

- يحتاج المعلم إلى إعداد ثقافي ومهني حتى يضمن حدا من المعارف المتخصصة والمهارات المهنية التي تمكنه من أداء مهنته بكفاءة ودقة عالية.

-يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات مهنية بيداغوجية تقف حائلا للقيام بالمهام التدريسية على أحسن وجه .

-شعور المعلم بالرضا اتجاه الإصلاحات التربوية الجديدة مرده تحقيقه للأهداف المنتظرة في مستوى الأداء .

استعان الباحث في بحثه على عينة عشوائية بسيطة، اجمالي عددها 254 معلما ومعلمة يدرسون في مقاطعات مختلفة وموزعين على 39 ابتدائية.

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي ، والذي توصل من خلاله الى النتائج التالية:
-تبين له صحة الفرضيات المقدمة في بحثه.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل أهم النقاط التي بنيت عليها الدراسة، وهي الاشكالية بتساؤلاتها، الفرضيات التي انبثقت عنها، وأيضاً أهمية الدراسة وأهدافها ، الى جانب أهم المصطلحات و المفاهيم المتعلقة بالدراسة ، وأهم نقطة في الإطار العام لدراستنا وهي الدراسات السابقة أو المشابهة التي تبني في بحثنا فكرة عامة حول موضوع الاتجاهات و التقويم في المدارس الابتدائية.

الفصل الثاني: مقارنة نظرية حول الإتجاهات

تمهيد

أ. خصائص الإتجاه

ب. مكونات الاتجاه

ج. تصنيفات الاتجاه

د. وظائف الاتجاه

هـ. أهمية الاتجاه

خلاصة

تمهيد:

تحتل الاتجاهات ادوارا جد مهمة في المواقف والحياة الاجتماعية، حيث يكون اتجاه الفرد نحو موضوع ما عبارة عن موقف يتخذه حيال ذلك الموضوع، و كل منا له اتجاهات متعددة تجاه الموضوعات المحيطة بنا فكل منا له اتجاهات نحو الجماعات والمنظمات والانساق الاجتماعية ، وكل منا له اتجاهات معينة نحو نفسه. وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى كل من : خصائص الاتجاه ، مكوناته، تصنيفاته، وظائفه و أهميته.

1. خصائص الاتجاه:

تتصف الاتجاهات بمجموعة من الخصائص منها: (عبد المجيد نشواتي، بدون سنة، ص473)

1-الاتجاهات متعلمة و مكتسبة:

أي انها ليست فطرية، وهي تخضع في تعلمها و اكتسابها لقوانين التعلم، و يبدأ الفرد اكتسابها منذ الولادة أي أن الاتجاه يكتسب من خلال الخبرات المتراكمة للفرد في السياقات النفسية الإجتماعية التي يتفاعل معها، مما يساعد على تكوين مخطط الإطار لتصوراته أو احكامه القيمية و تصرفاته نحو موضوعات عالمه الاجتماعية.

2-الاتجاهات ثابتة نسبيا:

تتباين الاتجاهات من حيث قوة ثباتها أو مدى قابليتها للتغير، ومن المعروف أن بعض الإتجاهات و خاصة تلك المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر هي الأكثر ثباتا كما أنها تكون أقوى إذا كانت ذات صبغة عاطفية و في جميع الأحوال يمكن للإتجاهات أن تتغير أو تتعدل في ظروف معينة ، تمكن الفرد من مواجهة خبرات حياتية جديدة كتغيير الجماعة التي ينتمي إليها أو تغيير أوضاعه الخاصة.

كما يمكننا أيضا إضافة الخصائص التالية : (جودة بني جابر، 2011، ص271)

3-الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر :

ينطوي الإتجاه على علاقة بين الفرد و موضوع ما، وقد يكون هذا الموضوع شخصا أو فكرة أو حدثا أو شيئا ما، و يحدد الموضوع سلوك الفرد بطريقة مباشرة نحو موضوع معين و هذا يعني أن الإتجاهات أقل تجريدا و عمومية من المثل و القيم.

4-الاتجاهات اقدامية تجنبية:

قد تتسم بعض إتجاهات الفرد بالإقدام و الايجابية فتجعله يقترب من موضوعاتها ، و قد تتسم أخرى بالتجنبية و السلبية فتجعله يتجنبها ، و يرغب عنها فمثلا الاتجاه الاقدامي نحو موضوع ما يدفع بصاحبه إلى ممارسة تعليمات، و العكس صحيح، و قد يواجه الفرد بعض أنواع الصراع في إتجاهاته، فنجده يملك إتجاها ايجابيا نحو تحرر المرأة أو مساواتها بالرجل ، و يمنع في الوقت ذاته زوجته أو ابنته من العمل أو الدراسة.

II. مكونات الاتجاهات:

للإتجاهات مكونات ثلاثة رئيسية هي: (حسين الصديق:2012، ص305-306)

1-المكون المعرفي:

يشير الى المعلومات و الحقائق و المعارف و الاحكام و المعتقدات و القيم التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بالموضوع أكثر كان إتجاهه واضحا أكثر، و العكس صحيح أي كلما كانت معرفته أقل كلما كان إتجاهه مبهما أكثر.

2-المكون السلوكي:

يتمثل في استجابة الفرد لموضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو ايجابية و هذا يعود الى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها الفرد، و تتباين هذه الضوابط على حسب المجتمع الذي وجدت فيه.

3-المكون العاطفي (الانفعالي):

يعود الى مشاعر الشخص و رغباته حول قضية اجتماعية ما او قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في اقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو ايجابية، و هذا يرجع الى الجانب العاطفي لكل انسان ، و أحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي فالقبول أو الرفض، الحب أو الكره، قد يكون أحيانا دون مسوغ واضح.

و تتباين هذه المكونات الثلاثة من حيث درجة قوتها و شدة شيوعها و استقلاليتها فقد يكون لدى الفرد معارف و حقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به الى عدم اتخاذ أي عمل حيالها (المكون السلوكي)، و في الوجه المعاكس ربما يكون هناك تقان عاطفي تجاه موضوع ما على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع.

III. تصنيف الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات التي يحملها الفرد الى انواع مختلفة منها: (عدنان يوسف العدم:2008،ص145)

أولاً: اتجاهات عامة و اتجاهات خاصة:

فالالاتجاهات العامة هي تلك التي يحملها عدد من الناس كإتجاهاتهم نحو منظمة معينة أو حزب سياسي أو جمعية علمية، أما الاتجاهات الخاصة فهي التي تتضمن اتجاهات الخاصة الذاتية للفرد.

ثانياً: اتجاهات ايجابية و اتجاهات سلبية:

عندما يحمل الفرد اتجاها نحو موضوع ما فإنه ينجذب اليه اذا كان ايجابيا و ينفّر عنه و يبتعد عنه اذا كان سلبيا.

ثالثاً: اتجاهات قوية و اتجاهات ضعيفة:

الاتجاهات القوية مثل التدين على اغلب الاحوال فحينما يسمع الشخص المتدين شيئاً عن الدين الذي يعتنقه فانه يغضب و يتوعد، اما الفرد الذي يحمل اتجاها ضعيفا نحو موضوع معين كالاتجاه نحو اغنية معينة فإذا سمع شيئاً يهين تلك الأغنية فقد يرد على تلك الاهانة أو يقابلها باللامبالاة.

كما يمكننا إضافة نوعين آخرين للاتجاهات: (سعد عبد الرحمان: 1967، ص235)

رابعاً: اتجاهات سرية و اتجاهات علنية:

الاتجاهات السرية هي تلك التي لا يبوح بها اصحابها للآخرين كإنتمائهم لحزب سياسي محضور، أما الاتجاهات العلنية فهي تلك الاتجاهات التي لا يشعر الفرد بأي حرج عن البوح بها للآخرين.

خامساً: اتجاهات جماعية و اتجاهات فردية:

الاتجاهات الجماعية هي التي تكون مشتركة بين جماعة من الافراد كاتجاهاتهم نحو قائد معين او فريق رياضي معين، أما الاتجاهات الخاصة فهي اتجاهات تخص الفرد نفسه و هي تعد اتجاهات فردية كاتجاه الفرد نحو صديق معين.

IV. وظائف الاتجاهات:

إذا كانت الدافعية الأساسية للاتجاه وهي المحافظة على بقاء الانسان ويفترض أن اتجاهاتنا لها أربع وظائف اساسية وهي: التوافق، الدفاع عن الأنا، التعبير القيمي، المعرفي. فالتوافق و الأنا الدفاعي يخدم احتياجات عملية، فهي تمكننا من تنظيم وتوفيق سلوكنا، لكي تحصل على الاستحسان وتجنب العقاب.

وظائف التعبير القيمي، والمعرفي في الجانب الآخر تشبع الاحتياجات العليا، وهي تتعلق بالذات. (سلوى محمود، ص88)

كما أن الاتجاه يحدد بطريقة السلوك ويفسره وينظم العمليات الدفاعية الانفعالية، والإدراكية حول بعض المجالات التي يعيش فيها الفرد كما أنه ينعكس في سلوك الفرد وأقواله، وتوجيه استجابته للأشخاص والأشياء أو المواضيع بطريقة تكون ثابتة، بالإضافة أنه يحمل الفرد على أنه يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء مواضيع البيئة الخارجية. (حامد عبد السلام، ص138)

كما أن الاتجاهات تؤدي عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو فعال ومستمر أهمها مايلي:

1- **وظيفة منفعية:** تشير هذه الوظيفة الى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة تمكنه هذه التكيف مع الجماعة التي تعيش معها لأنه يشكل اتجاهات متشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في البيئة، الأمر الذي يساعده

على التكيف مع الأوضاع البيئية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولائه لها.

2- وظيفة تنظيمية واقتصادية:

إن الإتجاهات تيسر للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد منسق يجمع ما لدى الفرد من خبرات متنوعة في كل واحد منظم. (مالك سليمان: 1988، ص175)

فالاتجاهات تيسر للفرد القدرة على تحديد السلوك، واتجاهات القرارات في المواقف المتعددة في شتى الأنساق دون تردد أو تفكير في كل موقف، فدرجة التعميم التي يرقى إليه الفرد تتيح له فرصة إختبار الزمن لاتخاذ القرارات المناسبة اعتمادا على اتجاهاته.

3- وظيفة تعبيرية:

توفر الاتجاهات للفرد فرصة التعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية، وتسمح له بالاستجابة لمثيرات البيئة على نحو نشيط وفعال، فالأمر الذي يضيف على حياته معنى هام ويجنبه حالة الانعزال واللامبالاة. (نشواتي، ص475)

4- وظيفة دفاعية:

تشير الدلالات على أن اتجاهات الفرد ترتبط باتجاهاته ودوافعه الشخصية أكبر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته، وثقته بنفسه أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته. (نشواتي، ص488)

V. أهمية الاتجاهات:

1- العلاقة بين الفرد ومحيطه:

تأتي أهمية الاتجاهات من حيث أن لها مكون عاطفي، ومكون معرفي، ومكون سلوكي. وترجع أهمية الاتجاهات إلى تسهيل قدرة الفرد على مواجهة المواقف من خلال خبراته، وبذلك تساعد على التكيف مع محيطه. ومن هنا فإن اتجاهات الفرد تعبر عن مشاعره تجاه الأشياء أو الحوادث أو الأشخاص الآخرين أو الأنشطة. وقد تكون هذه المشاعر إيجابية أو سلبية نتيجة عملية التعلم على مدى فترة من الزمن. وتلعب الاتجاهات دورا حاسما في التعلم والأداء التعليمي. وفي التفاعل الاجتماعي. والعمل المشترك مع الآخرين، وفي قدرة أفراد المجتمع على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المجتمع من حولهم.

2-الاتجاهات هي أحد المحددات الرئيسية الضابطة والموجهة والمنظمة للسلوك الاجتماعي:

ومن هنا فإن الاتجاهات لها قيمة كبيرة بوصفها وسيلة للتنبؤ بالسلوك، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية. كما أنها من أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرة الفرد على المساهمة في حل المشكلات التي يواجهها في حياته الاجتماعية وفي كل أشكال البيئة التي يعيش فيها والتصدي لهذه المشكلات. كما أنها تعتبر منابع الطاقة الموجهة لسلوك الانسان. لأن الاتجاهات وغيرها من مكونات الجانب الوجداني أو الانفعالي للإنسان. فالاتجاهات جزء من البناء النفسي للفرد، ويرتبط دائما بالمشيرات الاجتماعية.

(<https://ahwalalidoalwalmogtmat.blogspot.com>)

خلاصة:

الاتجاهات من أهم مجالات فهم سلوك الانسان، فاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتحذه حيال هذا الموضوع سواء بالايجاب او بالسلب.

والاتجاهات كغيرها من المواضيع لها خصائص ومكونات و تصنيفات و وظائف وأهمية ، تطرقنا اليها في هذا الفصل.

الفصل الثالث: التقييم في المرحلة الابتدائية

تمهيد

- I. الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية.
 - II. الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية.
 - III. امتحان تقييم المكتسبات في المرحلة الابتدائية
 - IV. التعديلات المدرجة على امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.
 - V. المبادئ العامة لامتحان تقييم المكتسبات.
- خلاصة .

تمهيد:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في المسيرة التعليمية لدى التلميذ، كما تعتبر البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة، فيها تلتقي المهارات الحياتية و الخبرات التعليمية ، وفي نهاية هاته المرحلة يخضع للتلميذ لامتحان نهائي ينتقل من خلال النجاح فيه للمرحلة التي تليها (المتوسط).

سنتطرق في فصلنا هذا لبعض النقاط التي تلخص لنا هاته المرحلة؛ وهي:

- الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية
- الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية.
- امتحان تقييم المكتسبات، والتعديلات التي أجريت فيه.

1. الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية:

1-1- نقل التراث الثقافي:

إن وظيفة المدرسة من وجهة نظر المجتمع ككل، بل كثيرا ما يكون وجهة نظر المجموعات داخل المجتمع، هي المحافظة على الثقافة لأن قدرة الانسان على التعليم، و تنظيم التعليم في صورة رمزية و توصيل هذا التعلم كمعرفة إلى أعضاء الجنس البشري الآخرين، لأن أي حضارة تقوم على تلك الثقافة من خلال قدراتها على نقل معارفها، كأنظمة شبه مستقلة ذات قرابة ، وهذه تمثل المعرفة المتراكمة في ميدان من ميادين البحث، و تتضمن المادة الدراسية في التربية، و هذا هو مانعنيه حين نذكر أن مسؤولية المدرسة نقل التراث الثقافي و تشمل الثقافة بطبيعة الحال أكثر من مجرد المعرفة التراكمية بين كل ميدان من ميادين المعرفة، فهي تتضمن القيم ، و المعتقدات ،والمعايير المتوارثة جيلا بعد جيل، و إذا كان يحدث فيها تعديلات متكررة على مدى تاريخ المجتمع.

إن التربية تنقل ذخيرة ثقافية الى الجيل التالي، و هي دائمة العمل على حشد صغار المتعلمين على الأخذ بوسائل الكبار المتصلة من الماضي و انتقال الثقافة و تراكمها من جيل إلى جيل، له دلالاته المميزة للإنسان، من الأصول الأولى للمجتمع البشري، بيد أن دور التربية المدرسية كان واضحا، في هذه العملية طوال فترة قصيرة فقط، من تاريخ الإنسان، و الى حد ما يشير إليه "بورتن كلارك" على أن أقدم نظم التعليم لم تكن تزيد على تثقيف امرأة، أو رجل لصبي . و المدرسية كانت مقصورة على أقلية ضئيلة من أعضاء من أعضاء المجتمع، و هم عادة النخبة الممتازة الحاكمة أو أعضاء الجماعات الدينية، و مع ذلك فإن الانقلاب الصناعي و إنتاجيته أدت الى ظهور تحديات، تمثلت في ذخيرة المعرفة البشرية و المهارات الفنية، التي اندفعت بقوة إلى خارج حدودها الضيقة نسبيا، فغيرت البناء الاجتماعي للمجتمع تغيرا جذريا، فلم تعد الأسرة بعد ذلك هي الوحدة الأولية للإنتاج، كما كان الحال وقت سيادة الاقتصاد الزراعي (القطاعي)، و أصبح عدد كبير من الرجال يتركون بيوتهم كل يوم للعمل بالشركات الصناعية، و المكاتب (ظهور المصنع). و يمكن القول أن التعليم المدرسي أصبح ضرورة، حين أصبح البيت و المجتمع غير مؤثرين، بل غير قادرين على تدريب الأطفال، و إعدادهم لمرحلة الرشد عن طريق الاتصال غير الرسمي، و قد ظهر طراز جديد من العوامل الثقافية أدت إلى تغيير طبيعة المعرفة، و العمل إلى دخول أطفال الرجل البسيط مبنى المدرسة، و أعطت المدارس دورا في انتقال الثقافة، و استمرارها أكثر اتساعا و عمقا الى حد بعيد. و زادت قيمة وظيفة المدرسة، التي أخذت على عاتقها كل ماكانت تقوم به الأسرة من وظائف، فيما يتصل بتهيئة الصغار تهيئة اجتماعية، و نقل الثقافة، و

بالرغم مما يبدو من اتجاه نحو السماح للأطفال بالإلتحاق بالمدارس في هذه البلاد، أو تلك في سن أصغر، فإن الأسرة لا تزال بالفعل هي العامل الوحيد في تهيئة الطفل اجتماعيا، خلال السنوات الخمس الأولى من حياته، فهذه الفترة هي التي يتعلم الطفل إبانها الكلام، و يكون العلاقات المتبادلة مع غيره من الأشخاص، حيث يبدأ الطفل في استبطان قيم اجتماعية، و اتخاذ عادات معيارية، و طرح عادات أخرى، مما يمكنه من القيام بدوره كعضو في مجتمع نظامي طوال البقية الباقية من عمره.

إن التهيئة و التنشئة الاجتماعية، حتى في محيط نظام تربوي رسمي متخصص كالمدرسة مثلا، تتضمن تعلم المهارات و اكتساب المعلومات، عن الطريقة التي يعمل بها المجتمع، و التي ينبغي أن يعمل بها، فتعلم ذلك ينشأ من عمليات تربوية رسمية، إلى حد ما تشكل جزءا فقط من إعداد الطفل للتصرف وفق للأدوار، التي يقوم بها العضو الراشد في المجتمع، و ربما يتضمن أهم جزء في عملية التهيئة الاجتماعية. التمثيل اللاواعي و استبطان المعتقدات، و القيم و نماذج سلوك الآخرين من ذوي الشأن، الذين يتصل بهم الفرد اتصالا مباشرا.

إن مسؤوليته المدرسة في إعداد أعضاء المجتمع لاحتلال مراكز، يتعين عليهم فيها اتخاذ قرارات تؤثر في المجتمع، تتضمن شيئا أكثر من غرس المعلومات الفنية، و المعرفة السطحية بالتقاليد، بل أن مسؤولية المدرسة في تعليم الطفل، هي كيف يستخدم كل نوع من المهارات، و المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها، و هو ما يمثل أعظم درجة من الأهمية. و مسؤولية المربي في هذا الصدد لا تسمح له بتجاهل السؤال الذي يوجه إليه عن الطريقة، التي يتعلم بها الأطفال حل مشاكلهم، و تشرب المعارف الجديدة، من خلال خبراته بالمدرسة، يعد أهم جزء في العملية التربوية. (فاتحي عبد النبي، 2016، ص48-49)

2- الكشف عن معرفة جديدة:

مع أن الوظيفة الأولى للمدرسة، قد تكون نقل المعرفة و العادات الموجودة بالفعل، فمن التناقض أن ينتظر من المؤسسات التربوية، أن تقوم بدور في تشجيع التغيير و تنفيذه، و قد كانت الجامعة دائما بؤرة البحث عن المعرفة الجديدة، و قد نشأ قدر كبير من فيض الأفكار الجديدة، و المبتدعات التي نجم عنها مثل هذا التغيير السريع في مجتمعنا، بمعاهد التعليم، بل اصبح التشديد على البحث بوصفه الوظيفة الكبرى للمعاهد و الجامعات، من أعظم الأدوار في المجتمع، حين ازدادت سرعة الاكتشافات العلمية، إن دور المؤسسات التربوية في تبني التغييرات، و التجديدات، بارز على البرامج، و المناهج، و على الأستاذ الاعتماد على الأنشطة الخلاقة، و ذلك عن طريق غرس القيم الاجتماعية المحفزة على التقدم، و التطور من خلال توطين المعرفة في البلاد لإدراك التأخر الحاصل، ولا تكتفي المدرسة بأعداد أفراد يتأقلمون و التغييرات الحاصلة في المجتمع، بل

خلق أشخاص قادرين على تطوير المعرفة، و ابتكار وسائل، و أساليب حديثة، ولهذا علينا تسخير كل مواردنا لدعم الجهود المبذولة لتطوير البرامج ، و مناهج العلوم.

3-توزيع الأفراد على الوظائف في المجتمع:

إن اختلاف الوظائف داخل المجتمع، دفع الأفراد للبحث عن الأحسن، من حيث التدريب و الكفاءة، وهذا ما أدى إلى ظهور تنافس على الوظائف ذات المكافآت العالية، و الأقل خطرا، والتي تمنح المكانة الاجتماعية الأحسن ، غير أن مشكل تكافؤ الفرص في التوظيف يبقى مطروح، لأن هناك ميزات مازالت تحدد و تقرر من يتقلد وظيفة دون أخرى، ومن يتقلد ولا يتقلد، وأهم هذه الميزات العائلة، الجنس، العنصر، الدين...الخ.

ولما كانت المدرسة المسؤول الثاني عن تنشئة الأفراد بعد الأسرة، أصبحت هي المحدد لمكانتهم، من خلال الفرص المتاحة للتلاميذ، و أسلوب النجاح، وطرق التوجيه و التقييم. ولما كان الأطفال يقضون شطرا كبيرا من ساعات يقظتهم بالمدرسة، وفي أنشطة لها صلة بالمدرسة، فليس مما يبعث على الدهشة، أن يكون لأولئك الذين يقابلهم الطفل بالمدرسة تأثيرا هاما على سلوكه، بما في ذلك تكوين طريقة في تقييم الأشياء ، و مواقفه إزاء مختلف المعايير الاجتماعية، و سلوكه بوجه عام، فعن طريق توسيع دائرته مع الآخرين، يستطيع الفرد أن يجد فرصة لإعداد نفسه إعدادا ملائما لمختلف الأدوار، التي يجب أن يضطلع بها البالغ في المجتمع، و لكي يقوم الطفل بدور البلوغ على وجه مناسب، يجب ألا يتعلم دور الأب، والأم فحسب، بل دور التلميذ، و المعلم، ومرشد المجموعة...الخ، و أخيرا دور الزوج و الزوجة، ويجب أن يتعلم الأطفال شيئا عن عائل الأسرة، يضاف إلى هذا أن الطفل يبدأ في تحصيل قدر أوفر من القدرات العامة، للقيام بأدوار الكبار في سن مبكرة، و تلعب المدرسة دورا أكبر في مساعدة الأطفال على تعلم ضبط القدرات العامة، للقيام بأدوار الكبار في سن مبكرة، و تلعب المدرسة دورا أكبر في مساعدة الأطفال على تعلم ضبط انفعالاتهم، والتعامل مع مراكز السلطة، وكذلك تولي القيام بها، و إدراك وجود هيئات ذات سلطة في المجموعات الاجتماعية و هناك سمة لعملية التطبيع أو التهيئة الاجتماعية، كثيرا ما يغفل أمرها، وهي ذات صلة وثيقة بأية مناقشة لوظائف المدرسة في المجتمع العصري، و تتعلق بالطبيعة العقلية نفسها، وتتضمن التهيئة الاجتماعية بين الأشياء الأخرى، و معرفة الطريقة التي تحدث بها المشكلات، أو على الأقل معرفة طريقة محاصرتها، كما أنه لا بد من معرفة طريقة حل هذه المشكلات، و من كافة الأنواع و اكتساب الوسائل الفنية لحل المشكلة، لأنها تعد جزءا هاما مكملا للعملية التربوية. وبالرغم من وجود بشائر كشوف جديدة في عملية التعليم، والتفكير فإن عناية قليلة نسبيا وجهت إلى معرفة الطريقة التي تربط هذه الكشوف بما يجري في المدارس.

II. الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية:

1-النمو الجسمي: تستهدف المدرسة تحقيق النمو الجسمي للتلميذ، بأن يلم بالقواعد الصحية العامة ويمارسها، وأن يعرف مبادئ التغذية ويقف على وسائل الوقاية من الأمراض المنتشرة في البيئة، وأن تتكون لديه العادات الصحية الأولية في الأكل و الشرب والنمو والراحة، وأن يتعود على ممارسة الرياضة، مؤمنا بتأثيرها في إكسابه اللياقة البدنية، وبذلك يكون في المستقبل مواطناً صحيح البدن، سليم العاهات، كما يصبح ناشراً للوعي الصحي ومتحرراً من الخرافات الضارة الشائعة في بيئته. (المرجع نفسه ص 49-51)

2-النمو الاجتماعي: وذلك من خلال:

-تتمية المهارات و الاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة، أي أن يصير التلميذ مؤدياً لواجباته و متحملاً لمسؤولياته متعاوناً مع غيره يشعر بالولاء الاجتماعي لوطنه و لأمته.

-تعويد التلميذ آداب السلوك الاجتماعي وحسن المعاملة، و تعليمه العلاقات الاجتماعية و الشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات و غرس القيم الصالحة فيه، وجعله ساعياً إلى التقدم الاجتماعي دائماً.

-تزويده بالمعلومات و الحقائق التي تجعله قادراً على ادراك بيئته إدراكاً سليماً، و تعريفه بالمؤسسات الاجتماعية القائمة، وكيفية التعامل معها و الاستفادة من خدماتها.

-تدريب التلميذ على المهارات العلمية النافعة له، والتي تجعله قادراً على كسب رزقه والمساهمة في النشاط الاقتصادي حينما يكون قادراً على ذلك.

3-النمو الوجداني: ويتمثل فيما يلي:

-أن يكون لدى التلميذ الصفات الشخصية الطبيعية و الاتجاهات النفسية السليمة، كأن يثق بنفسه ويحترمها، ويتمسك بحرية الرأي و يحب الحق ويتبعه في كل المواقف و الظروف، وأن توجه انفعالاته توجيهاً صحيحاً حتى لا يتعرض للكبت و الانحراف.

-أن تنمو قدرته على الاحساس بالجمال و يتذوقه وذلك في مظاهر الطبيعة، ويمارس بعضاً من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والغناء والتصوير والرسم.

4-النمو الروحي:

-أن يلم بمبادئ دينه الأولية.

- أن تنمى فيه كل الاتجاهات الروحية الخيرة كالأمانة وإتقان العمل و حب الخير للآخرين.

5- النمو العقلي: وذلك بتنمية المهارات المختلفة وإكسابه الطرق و الأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه و إمكاناته الإبداعية و تشجيعه على إنتاج أفكار جديدة و ابتكارية. (صلاح الدين شروخ، 2004، ص77)

III. امتحان تقييم المكتسبات:

بمقتضى القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية :

-القرار المؤرخ في 8 يناير 2023 الذي يحدد كليات تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي و سيره، وكذا اجراءات القبول في السنة الأولى متوسط.

وتنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة، وفي إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية وتكييفها، تم إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وتعويضه بداية من السنة الدراسية 2023/2022 بـ"امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الإبتدائي" ، الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج، و تحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص و كشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وتقادي آثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغته السابقة.

1-المبادئ العامة التي يقوم عليها امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل و التشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في مناهج هذه المرحلة، وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلمات كل تلميذ لعلاجها.

وعليه، فإن هذا الامتحان يقوم على المبادئ الآتية:

- الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المذكورة أعلاه:
- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي:
- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ:
- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية:

- إلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:
- الانتقال الى السنة الأولى متوسط يتم باحتساب المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه:
- عدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط:
- عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال، مهما كان معدله السنوي في التقويم المستمر.

2- الاجراءات التنظيمية:

يكون تنظيم الامتحان حسب المراحل الآتية:

أولاً-التسجيل للامتحان:

يشرع في عملية التسجيل للامتحان في الفترة الممتدة من 5 إلى 23 فيفري 2023، وفق الإجراءات التالية:

-يسجل في الامتحان، بصفة الزامية، كل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في مدرسة ابتدائية أو في مؤسسة خاصة للتربية و التعليم:

-يتولى مدير المؤسسة التعليمية عملية التسجيل على الأرضية الرقمية باستعمال رقم التعريف المدرسي للتلميذ:

-يستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجلين في الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يختمها، يوقعها و يرسلها إلى مديرية التربية في أجل أقصاه 28 فيفري 2023، مع الحرص على تحيين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة (التصحيح، التحويل، التخلي...).

ثانياً -المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات:

يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية و التربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية، بالنسبة للسنة الدراسية 2023/2022، وذلك وفق ما يأتي:

أ)تقييمات كتابية حسب الجدول الآتي:

المادة التعليمية	التقييم	مدة التقييم
اللغة العربية	فهم المكتوب	1سا و 30 د

45د	الانتاج الكتابي	
1سا و 30 د	فهم المكتوب	اللغة الأمازيغية
45د	الانتاج الكتابي	
1سا و 30د	فهم المكتوب	اللغة الفرنسية
45د	الانتاج الكتابي	
1سا و 30 د	الرياضيات	الرياضيات
45د	التربية الإسلامية	التربية الإسلامية
45د	التاريخ	التاريخ و الجغرافيا
45د	الجغرافيا	
45د	البعد البيولوجي	التربية العلمية و التكنولوجية
45د	البعد التكنولوجي	
45د	التربية المدنية	التربية المدنية

ب) تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى - هذه السنة - مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

ج) تقييم الأداء القرائي بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية، يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى - هذه السنة - مع بداية الفصل الثالث، على أن ينتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

3- إعداد مواضيع التقييمات الكتابية:

يتولى إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان و إجابتها النموذجية مفتشو اللغة العربية، و اللغة الأمازيغية و اللغة الفرنسية، بإشتراك أساتذة من المقاطعة ذوي الكفاءة و الالتزام. وفق دليل بناء التقييم الكتابي لكل مادة.

تتطلق عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية مباشرة بعد الانتهاء من عملية التكوين الولائية للمفتشين، على أن تنتهي هذه العملية وجوبا قبل تاريخ 13 أبريل 2023 كأقصى أجل.

4- إجراء الإمتحان:

- يجتاز التلاميذ الامتحان في مؤسساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم:

- يكون مفتش المقاطعة للغة العربية المسؤول الأول على تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها، بالتنسيق مع مفتش اللغة الأمازيغية و مفتش اللغة الفرنسية، و مديري المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة، تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية:

-يشرف على الاجراء مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسسة التربية و التعليم الخاصة:
-تجرى التقييمات الكتابية في أيام غير متتالية في المواقيت الرسمية للدراسة خلال الفترة
من 30أفريل إلى 25 ماي 2023، حيث ينظم تقييم واحد في اليوم خلال الفترة الصباحية، وفق الرزنامة المرفقة
بهذا المنشور، مع ضمان استمرارية تدرس التلاميذ بصفة عادية:

-يتم إعداد جدول سير التقييمات الكتابية لكل مقاطعة أو المقاطعات التي تشترك في مواضيع موحدة، بناء
على الرزنامة المرفقة، بمراعاة توحيد توقيت إجراء تقييم كل مادة، وتبلغ نسخة من هذا الجدول للتلاميذ و
أوليائهم بوقت لا يقل عن أسبوع من تاريخ إجرائها وبكل الوسائل المتاحة، لاسيما الفضاء المخصص للأولياء
ضمن النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية:

-تبقى الدراسة مستمرة بشكل عاد لكل الأقسام بجميع المستويات.(وزارة التربية الوطنية،2023)

IV. التعديلات المدرجة على امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

بمقتضى القانون رقم 08-04 المؤرخ في يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية

شملت التعديلات المدرجة على امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي جوانب تنظيمية و أخرى
بيداغوجية تتلخص فيما يلي:

1- الإجراءات البيداغوجية :

- تقليص عدد أيام إجراء الامتحان من اثني عشر (12) يوما إلى ثلاثة(3) أيام:

- توزيع الاختبارات الكتابية في المواد المعنية بتقييم المكتسبات إلى اختبارات كتابية مشتركة و اختبارات كتابية
حسب الميدان.

- اعتماد تقييم كفاءات المواد الخطية مع نهاية تقديم موارد كل ميدان.

- اعتماد المتابعة المستمرة لتقييم الكفاءات الأدائية و الشفوية.

- تقليص و دمج بعض المعايير في بعض الكفاءات المعنية بالتقييم.

- إدراج تقييم مادة التربية البدنية و الرياضية.

2-الإجراءات التنظيمية:

أولاً-التسجيل لإجراء الإمتحان:

- يسجل لإجراء الامتحان، بصفة آلية عن طريق الأرضية الرقمية، كل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في مدرسة ابتدائية أو في مؤسسة خاصة للتربية والتعليم
- يستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجلين لإجراء الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يختمها، يوقعها، و يرسلها إلى مديرية التربية في أجل أقصاه 25 جانفي 2023، مع الحرص على تحيين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ثانياً-المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات:

يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية بالنسبة للسنة الدراسية 2024/2023.

ثالثاً- الصيغ المعتمدة لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

تم اعتماد أربع (4) صيغ لتقييم مرحلة التعليم الابتدائي، وهي:

أ- الاختبارات الكتابية: وتخص ست (6) مواد تعليمية وفق الجدول أدناه، وتكون مشتركة بين تلاميذ نفس المقاطعة البيداغوجية. وتجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة الدراسية.

المواد المعنية بالاختبارات الكتابية المشتركة

الرقم	المادة	الكفاءات المعنية بالتقييم	مدة التقييم
1.	اللغة العربية	فهم المكتوب	45+45د
		الإنتاج الكتابي	
2.	التربية الإسلامية	فهم فتوى سند شرعي	45د
		التحرير في السيرة و القصص	
3.	الرياضيات	التحكم في نظام العد والحساب	1سا30د
		التحكم في المصطلحات وفي استعمال الأدوات الهندسية	
		التحكم في المقادير و القياس	
		تنظيم المعطيات	
4.	التاريخ	فهم التحولات في التاريخ العام	45د
		تأصيل التاريخ الوطني	

45+45	فهم المكتوب	اللغة	.5
	الانتاج الكتابي	الأمازيغية	
45+45	فهم المكتوب	اللغة	.6
	الانتاج الكتابي	الفرنسية	

ثانيا -الاختبارات الكتابية حسب الميدان: وتخص مواد التربية العلمية والجغرافيا والتربية المدنية، حيث يتم تقييم الكفاءات المستهدفة في نهاية كل ميدان وفق الجدول الآتي:

المواد المعنية بالاختبارات الكتابية حسب الميدان:

الرقم	المادة	الكفاءات المعنية بالتقييم	مدة التقييم
.1	التربية العلمية والتكنولوجية	حفظ الصحة	حسب طبيعة التعلّمات لكل كفاءة
		حماية المحيط	
		الاستخدام السليم والامن للمادة	
		التموقع في الفضاء والزمن	
.2	الجغرافيا	التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة	حسب طبيعة التعلّمات لكل كفاءة
		إدراك علاقة السكان بالتنمية	
		حل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان	
.3	التربية المدنية	التعايش و التفاعل مع المحيط	حسب طبيعة التعلّمات لكل كفاءة
		المشاركة في ترسيخ قيم المواطنة	
		ترقية الممارسات الديمقراطية واحترام المؤسسات	

ثالثا-الاختبارات الشفوية: وتخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

رابعا -الاختبارات الأدائية: وتخص كفاءات الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية. وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك و الآداب في التربية الإسلامية، وكفاءة تنفيذ التعليمات وإنجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية.

يتم تقييم الكفاءات الشفوية والأدائية المذكورة في الفقرتين 3.3 و 4.3 . بداية من الفصل الثالث، من خلال المتابعة المستمرة لأداء المتحكمين وتحكمهم في المعايير وفق أدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة للسنة الدراسية 2024/2023، على أن تنتهي وجوبا قبل يوم الخميس 02ماي 2024. (وزارة التربية الوطنية،2023)

المبادئ العامة لامتحان تقييم المكتسبات:

يهدف امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في المناهج، وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلّات كلّ تلميذ لعلاجها.

وعليه، فإنّ هذا الامتحان يقوم على المبادئ الآتية:

- 1- الالتزام بأحكام المادّة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية
 - 2- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي
 - 3- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ.
 - 4- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية.
 - 5- إلزامية إجراء الامتحان لكلّ تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة.
 - 6- الانتقال إلى السنة الأولى متوسّط يتمّ باحتساب المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه.
 - 7- عدم احتساب نتائج امتحان تقييم المكتسبات في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط.
- (الملئى الوطني للندوة الوطنية، حول مستجدّات امتحان تقييم المكتسبات، 2024)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى التعرف على الوظائف الاجتماعية والتربوية للمدرسة الابتدائية ، والتعرف على موضوع جديد في المنظومة التربوية الجزائرية ألا وهو امتحان تقييم المكتسبات حاولنا تلخيص ابرز وأهم النقاط فيه كالمبادئ العامة التي يقوم عليها، واجراءاته التنظيمية والبيداغوجية، والمواد المعنية بالامتحان(تقييم المكتسبات).

الفصل الرابع: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

- أ. منهجية البحث**
- ب. التعريف بميدان الدراسة**

تمهيد:

يتناول هذا المبحث المنهجية المستخدمة في الدراسة متضمنة كلا من إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بالمنهج وتصميم الأداة والاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية الأداة وطبيعتها ببياناتها.

I. منهجية البحث :

1- المنهج : بعد تحديد كل ما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ومختلف أبعادها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولتحديد اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

2- أدوات جمع البيانات :

-استمارة الاستبيان: لقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على استمارة الاستبيان والتي صُممت بالاستناد إلى الدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، ولتحديد درجات الاجابة لكل فقرة من الفقرات تم الاعتماد على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة على هذه الفقرات المندرجة تحت ثلاثة (03) محاور أساسية، حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(01) درجات مقياس الدراسة

الاختيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	[1.79-1.00]	[2.59-1.80]	[3.39-2.60]	[4.19-3.40]	[5.00-4.20]
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على سلم ليكرت (Likert) الخماسي.

لتحديد طول كل بعد من أبعاد مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، ثم حساب المدى (4=1-5) ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول البعد أي (0.80 = 5/4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح إلى غاية الوصول إلى القيمة العظمى للمقياس (القيمة 5) مع طرح القيمة (0.01) ثم من كل مجال لتفادي مشكل ازدواجية القيم، كما تم تجزئة عبارات الاستبيان الى محاور حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (02):محاور الاستبيان

المحور	الفقرات
-	البيانات العامة
01	اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات من 01 إلى 13
02	اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات من 14 إلى 24

المصدر: إعداد الطالبة.

يبين الجدول أعلاه ان محاور وأبعاد الاستبيان تم تقسيمها كالتالي: (أنظر الملحق رقم 1 (ملحق الاستبيان)).

- **المحور الأول:** وهو محور المعلومات الشخصية الخاصة بمفردات العينة محل الدراسة مشتملة على: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.
 - **المحور الثاني:** يشتمل على المحور على فقرات تقيس اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات.
 - **المحور الثالث:** يشتمل على المحور على فقرات تقيس اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات.
- التحقق من ملائمة الأداة للدراسة.**
- يشتمل التحقق من ملائمة الأداة للدراسة على دراسة واختبار صدق وثبات الاستبيان، اختبار الاتساق الداخلي للفقرات بالإضافة إلى تحديد شكل البيانات (طبيعة التوزيع).

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية لتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة بهدف التأكد من سلامة بناء الأداة من مختلف الجوانب، خاصة من حيث: (أنظر الملحق رقم 2 (ملحق قائمة المحكمين)).

- دقة وصحة صياغة الفقرات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه؛
- مدى قابلية الاستمارة لمعالجة مشكل الدراسة؛
- اقتراح ما يروونه ضروري من تعديل أو ادراج أو حذفه

وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل للوصول إلى الشكل النهائي للاستمارة.

ثانياً: اختبار الثبات

يقصد بثبات الأداة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي مدى الاستقرار في النتائج استمارة عند إعادة التوزيع، وفيما يلي نتائج اختبار الثبات:

الجدول رقم (03): اختبار الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	Cronbach's Alpha
01	اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات
02	اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات
الإجمالي	0.707

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمتغير اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات قد بلغ (0.736)، في حين بلغ مستوى الثبات بالنسبة لمتغير اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات (0.679) و(0.749) وهي قم تفوق القيمة المعيارية (0.65) وعليه فان الأداة تتسم بخاصية الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

يوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي لفقرات كل محور.

الجدول رقم (04): الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

Sig	Pearson	رقم الفقرة	المحور
0.000	0.668	01	اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات
0.001	0.500	02	
0.025	0.758	03	
0.000	0.798	04	
0.001	0.669	05	
0.002	0.666	06	
0.004	0.614	07	
0.033	0.479	08	
0.000	0.823	09	
0.001	0.665	10	
0.002	0.652	11	
0.010	0.561	12	
0.007	0.581	13	
0.000	0.826	14	اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات
0.000	0.723	15	
0.000	0.901	16	
0.000	0.729	17	
0.022	0.510	18	
0.000	0.823	19	
0.006	0.581	20	
0.000	0.810	21	
0.008	0.571	22	

0.000	0.887	23	
0.011	0.556	24	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

تشير بيانات الجدول أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت بين نسبة (47.9%) ونسبة (82.3%)، وبين نسبة (51%) ونسبة (90.1%) بالنسبة لاتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات، وهي ارتباطات طردية تميل من المتوسط إلى القوي وبدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ أقل من (5%) لكل فقرات الاستبيان، وعليه فإن الاستبيان يتميز باتساق داخلي بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليه.

3- اختبار طبيعية البيانات

لاختبار طبيعية البيانات لكل محور من المحاور يتم الاعتماد على اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم للعينات ذات المفردات الأقل من (50) مفردة، حيث ان قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة ان الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (05): اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)

طبيعة التوزيع	الدلالة Sig	قيمة Shapiro-Wilk	محاور الدراسة
طبيعي	0.386	0.951	المحور الثاني
طبيعي	0.149	0.929	المحور الثالث
طبيعي	0.056	0.917	الإجمالي

المصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يوضح الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وعليه فإن بيانات المحاور المحصل عليها تأخذ توزيعاً طبيعياً لذا سيتم الاعتماد على الاختبارات البارامترية (المعلمية) للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضيات المرتبطة بها.

1- عينة الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الحصصية ، حيث اخترنا 10 ابتدائيات من بلدية المسيلة ، ثم اخترنا عشوائياً 03 معلمين من كل ابتدائية ، ليكون الحجم الكلي للعينة 30 معلم .

الجدول رقم (06): استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة

النسبة من الاجمالي	العدد	الاستبيانات
%100	30	استمارات موزعة
%73.33	23	استمارات مسترجعة
%66.67	20	استمارات صالحة للتحليل

المصدر: إعداد الطالبة.

يتضح من خلال الجدول أنه تم توزيع (30) استمارة على مجموعة من المعلمين ، أسترجم

منها (23) استمارة بنسبة استرجاع قدرت بـ: (%73.33)، في حين مثلت الاستمارات المفقودة

والاستثمارات التي امتنع مفرداتها عن الإجابة ما نسبته (23.33%)، وعليه فإن الاستثمارات المستخدمة فعليا للتحليل هو (20) استمارة بنسبة (66.67%) من اجمالي الاستثمارات الموزعة.

4-الاختبارات والمقاييس الإحصائية :

بهدف اختبار صدق وثبات أداة الدراسة ومعالجة مختلف محاورها واختبار فرضياتها يتم استخدام مجموعة من الأدوات والاختبارات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة (27) كالتالي:

- اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية وملائمة أداة الدراسة للغرض الذي صممت من أجله.
- اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد مدى اتباع البيانات المعالجة للتوزيع الطبيعي.
- معامل الارتباط: لمعرفة قيمة واتجاه ومعنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- الاختبارات الوصفية: كالتكرارات والمتوسطات للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.
- اختبار ستودنت: للاختبار الفرضيات المتعلقة بمتوسطات الأبعاد التي تتبع التوزيع الطبيعي.
- اختبارات الفروق: لاختبار مدى وجود فروق بين المجموعات.

II. التعريف بميدان الدراسة :

1- المجال المكاني :

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بعشرة مدارس ابتدائية تقع كلها ببلدية المسيلة والتابعة لنفس المقاطعة وهي كالتالي :

- مدرسة تلي الطيب الابتدائية . بحي 32 مسكن المسيلة
- مدرسة مدرسة الشهداء بحي النصر -المسيلة

- مدرسة لخنش بن عبد الله .بجي سيدي عمارة المسيلة
 - مدرسة بن مخفي محمد .حي 32 مسكن المسيلة
 - مدرسة رجم عبد القدر .حي وعواع المدني
 - مدرسة عبد الحميد بن باديس .حي غالية العيد
 - مدرسة بوضريسة عبد المجيد .حي 05 جويلية
 - مدرسة هلتاني علي .حي 924 مسكن
 - مدرسة حريزي فرحات .حي 124 مسكن
 - مدرسة مسلم عبد الرحمن لخضر .حي 1200 مسكن .
- 2- المجال البشري : يمثل المجال البشري للدراسة معلمي السنة الخامسة المنتمية للمدارس العشرة المذكورة سابقا
- 3- المجال الزمني : لقد تم البدء في هذه الدراسة في شقها النظري منذ تاريخ 2032/11/20 ، أما الجانب الميداني فقد امتد من الفترة 2024/03/15 إلى 2024/06/02 .

الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

.I عرض وتحليل البيانات العامة

.II اختبار فرضيات الدراسة.

.III نتائج الدراسة .

1. عرض وتحليل البيانات العامة

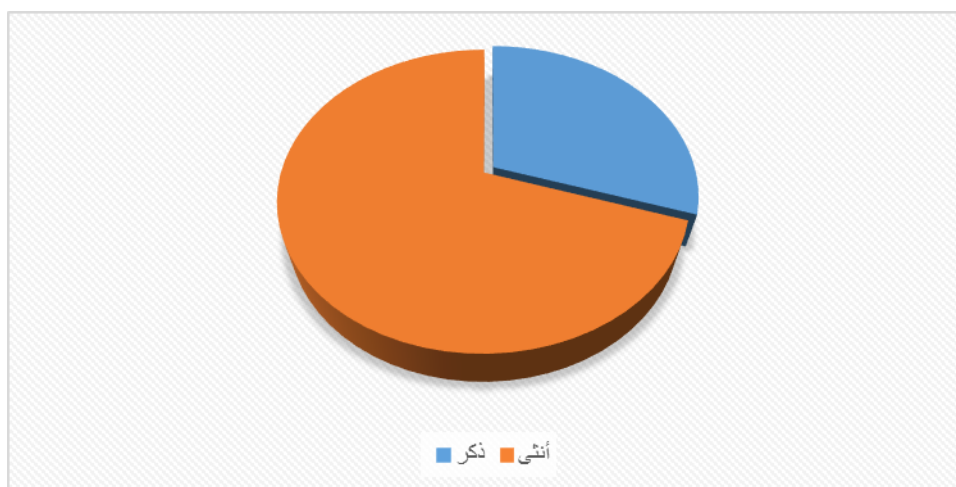
1-تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق الجنس

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (07): تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق الجنس

النسبة (%)	التكرار	الجنس
30	6	نكر
70	14	أنثى
100	20	المجموع

الشكل رقم (01): شكل توزيع بيانات محور البيانات العامة وفق الجنس



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27) وبرنامج (Excel 2016).

تقدر نسبة الذكور (30%) في مقابل (70%) بالنسبة لفئة الإناث، وهي نسب تتفق والواقع، حيث أن أغلب المزاويلين لمهنة التعليم لاسيما الابتدائي هم من فئة الإناث.

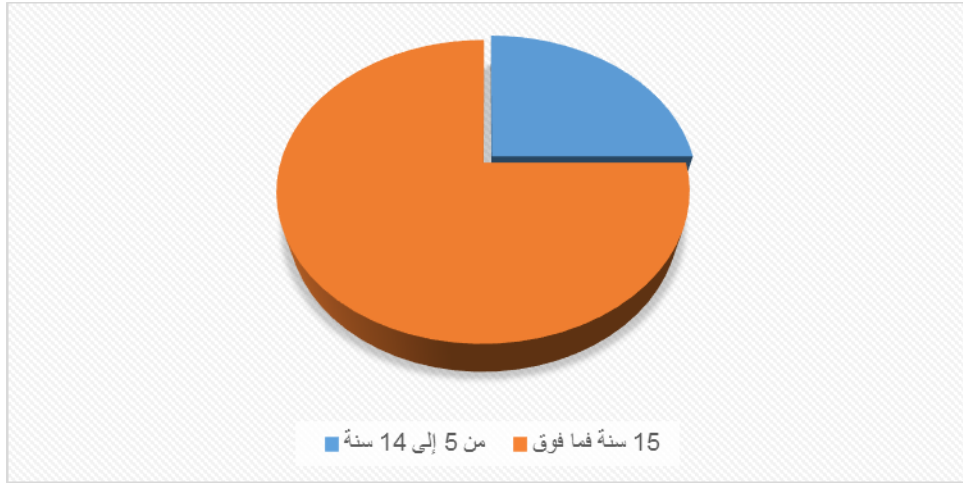
2- تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق الخبرة

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب الخبرة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (08): تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق الخبرة

النسبة (%)	التكرار	الخبرة
25	5	من 5 إلى 14 سنة
75	15	15 سنة فما فوق
100	20	المجموع

الشكل رقم (02): شكل توزيع بيانات محور البيانات العامة وفق الخبرة



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27) وبرنامج (Excel 2016).

يُلاحظ أن أفراد عينة البحث حسب الخبرة في العمل تتوزع إلى (75%) لمستوى الخبرة يساوي أو يزيد عن (15 سنة) أي أن أغلبية مفردات العينة محل الدراسة لديهم خبرة طويلة الأجل مما من شأنه أن يساعد في الحصول على نتائج دقيقة مستندة إلى عينة ذات دراية كافية بخصوص متغيرات الدراسة.

3-تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق المؤهل العلمي

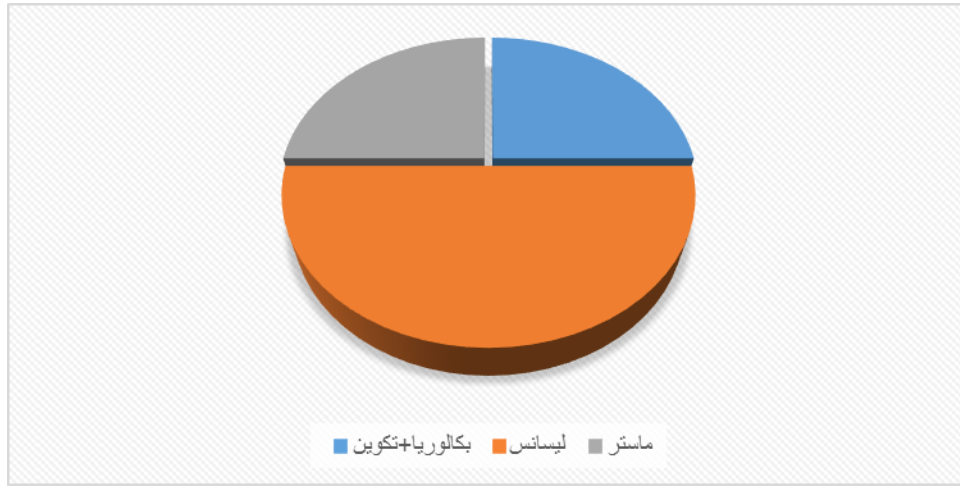
لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب المؤهل العلمي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (09): تحليل بيانات محور البيانات العامة وفق المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	المؤهل العلمي
25	5	بكالوريا+تكوين

50	10	ليسانس
25	5	ماستر
100	20	المجموع

الشكل رقم (03): شكل توزيع بيانات محور البيانات العامة وفق المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27) وبرنامج (Excel 2016).

يُلاحظ أن أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي تتوزع إلى (50%) حاملي شهادات ليسانس، (25%) لفئة حاملي شهادة الماستر وفئة الشهادات الثانوية على التوالي، ويرجع هذا بالأساس لكون التعليم في الطور الابتدائي يشترط الحصول على شهادة ليسانس من أجل عملية التوظيف، أما بالنسبة لفئة حاملي شهادة الماستر فهي تعود للعينة الذين تم توظيفهم بشهادة ليسانس ثم قاموا بموصلة دراستهم من أجل الحصول على شهادات أخرى، في حين تتعلق النسبة الباقية بحاملي شهادة البكالوريا نظرا لكون المعلمين ذوي الخبرة الطويلة نسبيا قانون التوظيف السابق كان يشترط الحصول على هذه الشهادة فقط.

II. اختبار فرضيات الدراسة :

من أجل دراسة وتحليل محاور الدراسة نستعرض الجدول الموالي:

الجدول رقم (10): تحليل معطيات محاور الدراسة

المحور	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات	01	أسئلة امتحان تقييم المكتسبات تقيس قدرة التلميذ.	4,15	0,67	موافق
	02	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة حول فهم الخطاب.	4,55	0,51	موافق بشدة
	03	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة التواصل والتفسير الشفهي.	3,95	0,69	موافق
	04	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة الانتاج الكتابي.	4,20	0,52	موافق بشدة
	05	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على مشكلات رياضية في مستوى التلميذ.	4,15	0,59	موافق
	06	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على اسئلة حول الهندسة والمقادير.	3,95	0,51	موافق
	07	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على اسئلة حول نظام العد.	4,00	0,56	موافق
	08	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة حول نظام العد.	3,95	0,51	موافق

09	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة في متناول جميع التلاميذ.	3,35	0,88	محايد
10	يراعي امتحان تقييم المكتسبات الفروق الفردية بين التلاميذ	3,50	0,83	موافق
11	أسئلة الامتحان تتدرج من السهل الى الصعب.	4,00	0,73	موافق
12	أسئلة الامتحان شاملة لمحتويات المقرر الدراسي.	4,25	0,44	موافق بشدة
13	تتنوع أسئلة الامتحان بين المباشرة ومتعددة الاختيارات وغير المباشرة.	4,10	0,79	موافق
14	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى اختبار قدرة التلميذ على فهم الخطاب.	4,45	0,51	موافق بشدة
15	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى قياس قدرة التلميذ على التواصل الشفوي.	3,90	0,64	موافق
16	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى قياس قدرة التلميذ على الأداء القرائي.	4,05	0,39	موافق
17	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى التقليل من توتر وقلق الامتحان لدى التلميذ.	3,40	0,94	موافق
18	يسمح امتحان تقييم المكتسبات بتقديم وصف كامل عن كفاءات التلميذ المكتسبة في كل المواد.	4,00	0,79	موافق
19	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى كشف النقائص في تعلمات كل تلميذ وعلاجها.	4,10	0,85	موافق

20	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى تحضير التلميذ لمرحلة التعليم المتوسط.	3,55	0,94	موافق
21	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى تخفيف الضغط على المعلمين.	2,20	0,70	غير موافق
22	اقتصار الامتحان على ملاحظات دون معدل يسمح لجميع التلاميذ بالانتقال	3,55	1,28	موافق
23	اجتياز التلميذ للامتحان اثناء الدراسة يزيد من دافعيته وتركيزه.	2,85	0,75	محايد
24	اشراف معلم التلميذ على امتحانه يمنحه ثقة أكبر.	4,15	0,93	موافق

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

تتخصر المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات محور اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات بين القيمتين (3.35) و(4.55) مشتملة على الدرجات: محايد (فقرة واحدة) وموافق (09 فقرات)، والموافق بشدة (03 فقرات) وهي بذلك تميل إلى درجة الموافق، أما محور اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية فيه بين القيمتين (2.20) و(4.45) مشتملة على الدرجات: غير موافق (فقرة واحدة)، محايد (فقرة واحدة)، موافق (08 فقرات)، موافق بشدة (فقرة واحدة) ، وهي بذلك تميل إلى درجة الموافق، مع ملاحظة عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة لكل فقرات المحاور في أقصى حالاتها وهذا يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات افراد العينة، وسيتم التأكد معنوية هذا الميول (نحو درجة الموافق) من خلال اختبار الفرضية الأولى والثانية.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

تعتمد عملية اختبار فرضيات الدراسة عند هامش ثقة لا يقل عن 95% وهامش خطأ لا يزيد عن 5% على تقسيم كل فرضية بحثية إلى فرضيتين احصائيتين كالتالي:

• قبول الفرضية العدمية (H_0): إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05).

• قبول الفرضية البديلة (H_1): إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل أو يساوي من (0.05).

1- اختبار صحة الفرضية الأولى :

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستيودنت (T-Test)، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار ستيودنت (T-Test) للفرضية الأولى

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	اتجاه المتوسط	T-Test ^C	T-Test ^{Sig}
20	4.00	0.31	20	موافق	12.235	0.000
$\alpha \leq 0.05$, DF = 19, Mean Normative = 3.						

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قد بلغ (4.00) بدرجة **موافق** في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.31) يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا

المحور ككل، أما قيمة معنوية اختبار ستيودنت (T-Test) فقد كانت عند مستوى (0.000) أقل من القيمة المعيارية، بمجموع (20) إجابة أكبر من المتوسط المعياري (03) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: "اتجاهات المعلمين ايجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات"، (تحقق الفرضية البحثية).

2- اختبار صحة الفرضية الثانية

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثانية نستخدم اختبار ستيودنت (T-Test)، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ستيودنت (T-Test) للفرضية الثانية

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	اتجاه المتوسط	T-Test ^C	T-Test ^{Sig}
20	3.65	0.37	18	موافق	7.856	0.000
$\alpha < 0.05$, DF = 19, Mean Normative = 3.						

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قد بلغ (3.65) بدرجة **موافق** في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.37) يدل على ان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا

المحور ككل، أما قيمة معنوية اختبار ستيودنت (T-Test) فقد كانت عند مستوى (0.000) أقل من القيمة المعيارية، بمجموع (18) من أصل (20) مفردة أكبر من المتوسط المعياري (03) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: "اتجاهات المعلمين ايجابية نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات"، (تحقق الفرضية البحثية).

3- اختبار صحة الفرضية الثالثة

بعد التأكد من اتجاه المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات يتم من خلال الفرضية الثالثة التأكد من أن يُعزى هذا الاتجاه إلى عامل الخبرة المهنية المكتسبة في التعليم، وبالنظر لكون المتغير رتبي موزع على ثلاث فئات قبل الدراسة وبعد التوزيع تم استبعاد الفئة لأقل من 05 سنوات (تبقى فئتين) فان الاختبار الملائم لدراسة الفروق هو اختبار مان ويتي للعينتين المستقلتين¹، حيث أظهرت عملية التحليل والاختبار النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

القرار	الاختبار الملائم		المتغير
لا توجد فروق	Sig	Mann-Whitney	الخبرة
	0.861	35.500	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27.

بلغت قيمة اختبار مان ويتي " Mann-Whitney " مستوى (35.500) بدلالة إحصائية

تقدر ب: (0.861) أكبر من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية البديلة (H_1)

¹ اسماعيل الفقي، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS-WIN، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، 2010.

وقبول الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على: "توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات تعزى إلى عامل الخبرة المهنية" (عدم تحقق الفرضية البحثية).

4- اختبار صحة الفرضية الرابعة :

بعد التأكد من اتجاه من طرف المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات يتم من خلال الفرضية الثالثة التأكد من أن يُعزى هذا الاتجاه إلى عامل المؤهل العلمي، وبالنظر لكون المتغير رتبي موزع على ثلاث فئات فإن الاختبار الملائم لدراسة الفروق هو اختبار كروسكال-واليس للعينيات المستقلة²، حيث أظهرت عملية التحليل والاختبار النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار الفرضية الرابعة

القرار	الاختبار الملائم			المتغير
	Sig	df	Kruskal-Wallis	المؤهل العلمي
لا توجد فروق	1.000	1	0.001	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27.

: بلغت قيمة اختبار كروسكال واليس "Kruskal-Wallis" مستوى (0.001) بدلالة إحصائية تقدر بـ: (1.000) أكبر من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية البديلة (H_1) وقبول الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على: "توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات تعزى إلى عامل المؤهل العلمي"، (عدم تحقق الفرضية البحثية).

5- اختبار صحة الفرضية الرئيسية ::

² اسماعيل الفقي، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS-WIN، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، 2010.

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الاولى نستخدم اختبار ستيودنت (T-Test)، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار ستيودنت (T-Test) للفرضية الرئيسية

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	اتجاه المتوسط	T-Test ^C	T-Test ^{Sig}
20	3.83	0.26	20	موافق	13.957	0.000

$\alpha \leq 0.05, DF = 19, Mean Normative = 3.$

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V27).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قر بلغ (3.83) بدرجة **موافق** في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.26) يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا المحور ككل، أما قيمة معنوية اختبار ستيودنت (T-Test) فقد كانت عند مستوى (0.000) أقل من القيمة المعيارية، بمجموع (20) إجابة أكبر من المتوسط المعياري (03) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على الآتي: "اتجاهات المعلمين إيجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات وأهدافه"، (تحقق الفرضية البحثية).

III. نتائج الدراسة :

من خلال المعطيات النظرية والإمبريقية لهذه الدراسة، فقد توصلنا إلى أن للمعلمين اتجاهات إيجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات فيما تعلق بمحتوى هذا الامتحان فالاختبارات الشفوية التي تخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية، كانت جيدة وفي متناول جميع التلاميذ. أما الاختبارات الأدائية: و التي تخص كفاءات الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية. وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك و الآداب في التربية الإسلامية، وكفاءة تنفيذ التعليمات وإنجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية و الرياضية كانت أيضا جيدة وفي متناول جميع التلاميذ وتراعي الفوق الفردية بين التلاميذ .

أما بالنسبة لأهداف امتحان تقييم المكتسبات فكانت اتجاهاتهم إيجابية نحوها ،فهذا الامتحان يهدف إلى تقييم مكتسبات التلميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج، و تحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص و كشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وتقادي آثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغته السابقة.

كما توصلت هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات تعزى إلى عامل الخبرة والمؤهل العلمي ،فكل معلمي السنة الخامسة ابتدائي اتجاهاتهم إيجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبرتهم المهنية .

خاتمة:

جاءت هاته الدراسة كونها تبحث في موضوع هام و حديث وهو امتحان تقييم المكتسبات ، وقد حاولت الدراسة معالجة هذا الموضوع من زاوية تبيان اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات .

كما تسعى وزارة التربية والتعليم دوما للتغيير في برامج امتحاناتها بما يتوافق مع كل من المعلم والمتعلم في ان واحد، وذلك من خلال الإصلاحات التربوية المستمرة التي تتجح تارة وتفشل تارة أخرى ، ومن اهم هاته الإصلاحات وبرزها في الوقت الحالي امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي الذي تطرقنا اليه في مذكرتنا هاته، والذي يعتبر موضوعا حديثا .

وحدائة هذا النوع من الامتحانات جعلنا نستند الى منشورات وزارية للتعرف على كل جوانبه التي يمكن ان يكون فيها التغيير عن غيرها من أنواع التقييم السابقة .

كما اتضح ان كل نتائجه إيجابية، مع تحقق جميع فرضيات البحث التي تم طرحها .

قائمة المراجع:

I الكتب:

- 1- ابن المنظور: لسان العرب، دار البيروت، ط1، المجلد05، بيروت، 1992.
- 2- جودة بني جابر: علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2011.
- 3- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1984.
- 4- حسين الصديق: الإتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، العدد، 3+4 سوريا، 2012.
- 5- دويدار عبد الفتاح: علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 6- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 7- رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، الجزائر.
- 8- زهران حامد: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
- 9- سعد عبد الرحمان: أسس القياس النفسي الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، مصر، 1967.
- 10- سلوى محمود عبد الباقي، آفاق جديدة في علم الاجتماع، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر
- 11- صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، 2004.
- 12- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 13- عبد الحميد نشواتي: علم النفس التربوي، طبعة6، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، 1413-1993.
- 14- عبد الله الرشيدان ونعيم جعيني: المدخل إلى التربية والتعليم، الطبعة1، الإصدار الأول، 1994.
- 15- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 2003.
- 16- عدنان يوسف العتوم: علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 17- علاء الدين أحمد كفاني وآخرون: مهارات الاتصال والتفاعل في عملية التعليم والتعلم، تحرير عبد السميع محمد، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط2، عمان، 2005
- 18- مالك سليمان: علم النفس الاجتماعي، جامعة دمشق، سوريا، 1988.
- 19- محمد جميل خياط: الإعداد الخلقى والروحي للمعلم والمعلمة، دار المعارج الدولية للنشر، الرياض، 1966.
- 20- محمد مصطفى زيدان: الكفاية الانتاجية للمدرس، دار الشروق، ط1، المملكة العربية السعودية، 1981.
- 21- مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994، الجزائر.
- 22- نبيل عبد الهادي: 2013، تشكيل السلوك الاجتماعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

II المواقع الإلكترونية:

<https://arab-ency.com.sy>

<https://ahwalaldoalwalmogtmat.blogspot.com> -2

III المعاجم:

- 1-المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، لبنان: دار الشرق ، 2000
- 2-معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط04، القاهرة، 2009.

IV المجلات

- 1- مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب: المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2024

V منشورات وزارة التربية الوطنية:

- 1-الملتقى الوطني للندوة الوطنية الوطنية، حول مستجدات امتحان تقييم المكتسبات،2024.
- 2-وزارة التربية الوطنية، مرسوم تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي رقم : 2023/355.

VI رسائل تخرج:

- 1--فاتحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، الجزائر، 2015-2016.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.
قسم علم الاجتماع .

استمارة بحث موجهة لمعلمي التعليم الابتدائي

اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات
-دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة-

تحت اشراف الأستاذة الدكتورة:

*بنويقة نصيرة.

إعداد الطالبة:

*براهيمي إسراء.

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل لشهادة الماستر علم اجتماع التربية بعنوان -اتجاهات المعلمين نحو امتحان تقييم المكتسبات- نرجو منكم تزويدنا بالمعلومات الصحيحة ضمن هاته الاستمارة و التي تكون سرية و لا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023-2024

المحور الأول : البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر أنثى

2-الخبرة المهنية في التعليم: أقل من 5 سنوات 10 15 سنة فما فوق

3-المؤهل العلمي: بكالوريا+ تكوين معهد ليسانس ماستر دكتوراه

المحور

المحور الثاني: اتجاهات المعلمين نحو محتوى امتحان تقييم المكتسبات.

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غسر موافق يشدة
04	أسئلة امتحان تقييم المكتسبات تقيس قدرة التلميذ.					
05	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة حول فهم الخطاب.					
06	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة التواصل و التفسير الشفهي.					
07	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة الانتاج الكتابي.					
08	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على مشكلات رياضية في مستوى التلميذ.					
09	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على اسئلة حول الهندسة و المقادير.					
10	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على اسئلة حول نظام العد.					
11	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة حول نظام العد.					
12	يحتوي امتحان تقييم المكتسبات على أسئلة في متناول جميع التلاميذ.					
13	يراعي امتحان تقييم المكتسبات الفروق الفردية بين التلاميذ					
14	أسئلة الامتحان تتدرج من السهل الى الصعب.					
15	أسئلة الامتحان شاملة لمحتويات المقرر الدراسي.					
16	تتنوع أسئلة الامتحان بين المباشرة و متعددة الاختيارات و غير المباشرة.					

المحور الثالث: اتجاهات المعلمين نحو أهداف امتحان تقييم المكتسبات:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
17	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى اختبار قدرة التلميذ على فهم الخطاب.					
18	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى قياس قدرة التلميذ على التواصل الشفوي.					
19	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى قياس قدرة التلميذ على الأداء القرائي.					
20	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى التقليل من توتر و قلق الامتحان لدى التلميذ.					
21	يسمح امتحان تقييم المكتسبات بتقديم وصف كامل عن كفاءات التلميذ المكتسبة في كل المواد.					
22	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى كشف النقائص في تعلمات كل تلميذ و علاجها.					
23	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى تحضير التلميذ لمرحلة التعليم المتوسط.					
24	يهدف امتحان تقييم المكتسبات الى تخفيف الضغط على المعلمين.					
25	اقتصار الامتحان على ملاحظات دون معدل يسمح لجميع التلاميذ بالانتقال					
26	اجتياز التلميذ للامتحان اثناء الدراسة يزيد من دافعيته و تركيزه.					
27	اشراف معلم التلميذ على امتحانه يمنحه ثقة أكبر.					

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

أداء محاضرات المعلمين في امتحان تقييم المكتسبات
دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة

إعداد الطلبة:

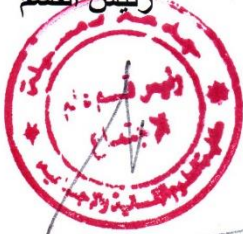
- 1- بواحيه اسراء رقم التسجيل: 191935070836
2- رقم التسجيل:
القسم: علم الاجتماع الشعبة: العلوم الاجتماعية التخصص: علم اجتماع التربوي
إشراف: بونونية نسيم الرتبة: بروفيسور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):



أ. د. ابن خالد جمال

J. Bouy

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): براهيمي ياسين

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210416864

الصادرة بتاريخ: 2024/04/13 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: علوم الإنسان والاجتماع قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التروبي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مدرسة ماستر عن موضوعات اتجاهات المعلنين نحو امتعاض تقييم المتكسبات

- دراسة ميدانية ببعثها المدارس لولاية الشريعة بولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/19

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

